

نماء» تسهل مشاركة 16 ألف شركة في سلاسل التوريد»







نماء للارتقاء بالمرأة NAMA WOMEN ADVANCEMENT

- ريم بن كرم: تحويل مشهد الأعمال و تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة
- متابعة سير برنامج المبادرات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة

جنوب إفريقيا: «الخليج»

استعرضت «نماء» للارتقاء بالمرأة، خلال زيارة ميدانية أجرتها مؤخراً إلى جنوب إفريقيا، المنجزات والتحديات التي واجهت برنامج «تحفيز تكافؤ الفرص لرائدات الأعمال» الذي أطلقته المؤسسة بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2018، بهدف إزالة عوائق تكافؤ الفرص وتمكين المرأة اقتصادياً، وكانت حصيلته تمكين 16 ألف رائدة أعمال في البلاد.

وخلال الزيارة التي استمرت خمسة أيام، شاركت «نماء» في سلسلة من الندوات والجلسات النقاشية، والاجتماعات والزيارات الميدانية، مع أصحاب المصلحة والجهات المعنية، والشركاء المحليين، والمستفيدين من البرنامج، وحددت المجالات التي ينبغي تطويرها، والفرص الجديدة الكفيلة بتوسيع نطاق دورها في تمكين رائدات الأعمال في جميع أنحاء العالم.

ويركز برنامج المبادرات الرئيسية في جنوب إفريقيا على بناء قدرات الشركات التي تمتلكها نساء ودعمها، وإتاحة الفرصة لها للاستفادة من عقود توريد القطاع الحكومي والخاص، وبشكل خاص في القطاعات غير التقليدية، من خلال تحفيز التزام القطاع الحكومي والمؤسسي نحو المرأة.

ويسعى البرنامج إلى بناء منظومة دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل وصولها إلى أسواق التوريد ومصادر التمويل المالي، وفي الوقت ذاته، مناقشة قيود العرض والطلب بالنسبة للمشتريين ورواد الأعمال.

وتناولت ريم بن كرم، مديرة «نماء» للارتقاء بالمرأة، رئيسة الوفد الزائر، سبل تطوير بيئة العمل لتمكين رائدات الأعمال في مختلف القطاعات، مسلطة الضوء على برنامج المبادرات الرئيسية لـ «نماء» في جنوب إفريقيا لتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وبحضور محش سعيد الهاملي، سفير الدولة لدى جنوب إفريقيا، وفاطمة يوسف السويدي، السكرتير الأول في السفارة، خلال اجتماعات ولقاءات مع مجموعة من أصحاب العلاقة، تشمل ممثلي

منظمة الأمم المتحدة للمرأة، ومسؤولين حكوميين من جنوب إفريقيا، وممثلين عن مؤسسات القطاع الخاص، والموقعين على مبادئ تمكين المرأة، وممثلي المنظمات النسائية، والمنظمات غير الحكومية المحلية، ومعاهد التدريب.

• بناء مستقبل عادل

وقالت ريم بن كرم: «نحن ملتزمون بتعزيز تكافؤ الفرص وتمكين رائدات الأعمال من خلال توفير فرص في الأسواق للشركات التي تمتلكها نساء في جميع أنحاء العالم؛ لأن توفير فرص متكافئة يساعد سيدات الأعمال على النمو ليصبحن قائدات ومبتكرات وصانعات للتغيير».

وأضافت أن «تعاوننا الاستراتيجي مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة، يتماشى مع رؤية قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة «نماء» للارتقاء بالمرأة، لإطلاق برنامج المبادرات الرئيسية بهدف تحويل مشهد الأعمال وتقليص الفوارق في جنوب إفريقيا، من خلال تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، ومع دعم شركائنا في منظمة الأمم المتحدة للمرأة، تواصل «نماء» تحقيق رؤيتها للارتقاء بالمرأة وبناء مستقبل عادل لها في جميع أنحاء العالم».

• نتائج إيجابية ملموسة

وقالت أليتا ميلر، ممثلة جنوب إفريقيا لمنظمة الأمم المتحدة للمرأة: «إن الشراكة الراسخة التي تجمع منظمة الأمم المتحدة للمرأة، و«نماء»، وحكومة جنوب إفريقيا وشعبها، أثمرت نتائج إيجابية ملموسة لكل النساء في جنوب إفريقيا».

وتابعت: «من العوامل التي أسهمت في نجاح البرنامج، العمل على جميع المستويات للتغلب على الحواجز الهيكلية والتنظيمية ضمن استراتيجيتين رئيسيتين، هما تسهيل وصول المرأة إلى فرص التوريد من القطاعين العام والخاص، من خلال توفير بيئة داعمة، واستمرار تقديم الدعم اللازم لبناء قدرات الشركات التي تمتلكها سيدات؛ إذ تجسد جنوب إفريقيا قوة مشاركة المرأة في الاقتصاد، في حين تلعب «نماء» دوراً محورياً في دعم مجموعة من المبادرات الناجحة فيها».

• دعم 16000 امرأة

ومنذ الإعلان عنها في جنوب إفريقيا، أسهمت البرامج المنضوية تحت مظلة برنامج المبادرات الرئيسية بتعزيز قدرات أكثر من 16000 شركة تملكها سيدات على المشاركة في سلاسل التوريد العالمية؛ إذ استفادت 6,452 رائدة أعمال من برامج تنمية المهارات والقدرات، وعززت مشاركتهن في عمليات وإجراءات التوريد، ونجحن في تحسين الوصول إلى فرص الأعمال والدخل والنمو، بعد أن طور البرنامج خمسة نماذج وتوجهات مستدامة لبناء منظومة قدرات الشركات التي تمتلكها سيدات.

ومن خلال الارتقاء بتكنولوجيا الشراء من رائدات الأعمال، وهي منصة مبتكرة للتسوق الإلكتروني، عزز البرنامج تواصل الشركات المملوكة لسيدات والتي تعمل في قطاعات الطاقة والمواصلات والزراعة، وريادة الأعمال العامة، لتحسين رائدات الأعمال على تقييم التدريب الذاتي خلال LMS مساعد نظام تعلم الإدارة x7 وصولها إلى الأسواق، ومع نماذج أزمة كورونا، وشاركت 1,264 رائدة أعمال في النظام من أصل 3,639.

وأسهمت جهود منظمة الأمم المتحدة للمرأة في تعزيز النتائج مع إعلان رئيس جنوب إفريقيا تخصيص 40% من مشاريع التوريد الحكومية للشركات التي تمتلكها سيدات، وبدأت هيئات ودوائر حكومية، منها إدارة الموارد المعدنية

والطاقة، ودائرة النساء والشباب والمعاقين، بالإتفاق في مجال المشتريات والتوريد على الشركات التي تمتلكها سيدات
في سلسلة قيمة الصحة النسائية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024